

تفسير البغوي

137 - { وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون } يقهرون ويستذلون بذبح الأبناء واستخدام النساء (والاستعباد وهم بن إسرائيل) { مشارق الأرض ومغاربها } يعني مصر والشام { التي باركنا فيها } بالماء والأشجار والثمار والخشب والسعفة { وتمت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل } يعني : وفت كلمة إله وهي وعده إياهم بالنصر والتمكين في الأرض وذلك قوله تعالى : { ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض } (القصص - 5) { بما صبروا } على دينهم وعلى عذاب فرعون { ودمتنا } أهلكنا { ما كان يصنع فرعون وقومه } في أرض مصر من العمارات { وما كانوا يعرضون } قال مجاهد يبنون من البيوت والقصور وقال الحسن : يعرضون من الأشجار والثمار والأعناب وقرأ ابن عامر و أبو بكر { يعرضون } بضم الراء ها هنا وفي النحل وقرأ آخرون بكسرها